

411 - التحذير من الوقوع في أعراض الناس من كتاب مجموع

الفوائد للسعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الفائدة الثالثة عشرة والمئة التحذير من الوقوع في اعراض

الناس اياك والواقع في اعراض الناس فان في ذلك الهلاك وذهب الحسنات - [00:00:02](#)

وزيادة التبعات ونقص الایمان والمرءة والاعتبار والنزول من اعلى الاخلاق الى اسافلها ومن القى نظرة صحيحة على المبتلى

بالواقع في اعراض الناس اخذه العجب الكثير فان الانسان لا يعاني امرا من الامر - [00:00:33](#)

اذا لما يرى له من المنفعة الدينية والدنيوية او المرءة الانسانية او اللذة الحقيقة وهذا فاقد لهذه الامر كلها فالضرورة الدينية متحتمة

لا محالة وفيها تلك المضار المنبه عليها واما المصلحة الدنيوية - [00:01:03](#)

فاي مصلحة يصيبها من ذم من يبغضه والواقع فيه بل هذا يعبر عن نقصه وظعن عقله وحمقه فان العقل انما يدعو الى الاشتغال بما

يحصل به نفع ديني او دنيوي - [00:01:34](#)

وهذا ضرر فيهما وهو حمق اذ هو يذهب الى اعز شيء عنده واغلى مدخل وهو الحسنات فيهديها الى ابغض الناس اليه وحمق من

اخري فانه يخيل له انه يأخذ بثاره من عدوه - [00:01:56](#)

ويتنصر من يبغضه بكلامه فيه وقدحه فيه وهو في الحقيقة انتصار العاجزين وسلاح الجبناء فانه اكبر معبر عن نقص القادر وعجزه

وعجبه بنفسه فمن عنده مسكت من عقل وشيء من حزم - [00:02:23](#)

يريا بنفسه من هذا المرفع الوخيم والمورد الذميم مع ما يجلب عليه من تبعات اللسان وعثراته ورجوع ضرره عليه فانه معين لصاحبته

عليه فكم من باع على غيره بالكلام او غيره - [00:02:52](#)

صرعه بغيه وعاجلته جرأته وكم من حافر لغيره حفرة هلاك وقع هو فيها فيا عجبا للمبتلى بهذا الامر وهو يرى بعض هذه المضار

ويعلم هو وغيره انه اكبر خزي عليه وعار - [00:03:17](#)

و كذلك زينا لكل امة عملهم فيما من عوفي من هذا البلاء الفتاك احمد ربك على هذه النعمة العظمى ولتهنئ العافية والسلامة والراحة

والغبطة والخير العاجل والاجل - [00:03:45](#)